

## اليسوعية خرّجت طلاب حرم العلوم الطبيّة شاموسي: مهمتكم سياسية بالمعنى الاجتماعي



(ميشال صايغ)

المتخرجون في حدائق الحرم خلال الاحتفال.

وأعلنت جوي أليان من كليّة طب الأسنان باسم جميع المتخرجين، قسما تعهدت فيه أن تمارس مهنتها بضمير وجدارة، وأن تعمل دائماً لما هو مصلحة المريض والصحة العامة في إطار احترام الحياة والكرامة الانسانية.

ثم سلّم البروفسور شاموسي الشهادات الى 450 طالباً وطالبة تخرجوا من الكليّات والمعاهد الآتية: 102 من كليّة الطب، 22 من معهد العلاج الفيزيائي، 8 من معهد تقويم النطق، 27 من معهد التأهيل النفسي الحركي، 85 من كليّة طب الأسنان، 66 من كليّة الصيدلة، 68 من كليّة الصيدلة فرع علم التغذية وتنظيم الغذاء، 16 من معهد العلوم المخبريّة الطبيّة، 45 من كليّة العلوم الترميزيّة و 10 من مدرسة القبالة.

وأخيراً ألقى إيفيتا نادر من كليّة طب الأسنان، كلمة باسم المتخرجين، واختتم الحفل باستقبال في حدائق الحرم.

الا أنكم متضامنون مع الأشخاص الذين يعملون معكم من أجل خير المرضى الذين يطلبون الكثير منكم وبيئتهم الاجتماعية التي تعتمد على آليات الشفاء".

وأضاف: "غير أنّ هذه المهمّة السياسية التي حدتها للتوّ لا تتوقّف عند هذا الحد. يجب أن تسمح لكم كل مبادرة تقومون بها أبعد من هذا البناء الاجتماعي الأولي من انجاز عملكم، ويجدر بكم من خلال الهيئات النقابية والمهنية وبصفة شخصية أن تعبّروا عن سياسة الصحة التي يجب ارساؤها في لبنان الى جانب المبادئ الكبرى التي تسعى المنظمات الدولية الى الدفاع عنها في كل مناسبة. تعتبر مسؤوليتكم كبيرة عند هذا الحد أيضاً، حيث يجب أن تفكروا في هذه المتطلبات الكبرى وأن تكونوا قادرين على قول الأفضل الى قطاع معنيّ بالعيش في المجتمع علماً بأنكم تشكّلون ضمانته".

احتفلت جامعة القديس يوسف بتخريج طلاب حرم العلوم الطبيّة، في حديقة الحرم، طريق الشام، في حضور رئيس الجامعة البروفسور رينه شاموسي وجمع من العمداء والأساتذة وأهالي الطلاب.

استهل الحفل بدخول الأطباء والمتخصصين من مختلف المهن الصحيّة، ثم النشيد الوطني، وألقى شاموسي كلمة، اعتبر فيها "أنّ هذا الحرم يعبّر الأكثر سياسية في الجامعة كلها بالمعنى الحقيقي للكلمة، لا سيّما أنكم تبنون مجتمعاً وتساعدون الرجال والنساء في العيش مع جسدهم ومع فكرهم ومع الآخرين أيضاً وتعملون بعضكم مع بعض برغم تنوع التزاماتكم المهنية من أجل تعزيز النسيج الاجتماعي الذي يجمعنا معاً. ويترتب عليكم أن تفكروا وأن تتحرّكوا، ويجدر بالكلمة ألا تعوق طريقكم وألا تحكم عليكم بالجمود. أنتم أحرار ومجبرون أحياناً على اتخاذ قرارات رهيبه،